

READING ARABIC PROSE & POETRY

(ARB 3A 09)

**Book Code
19059**

COMMON ADDITIONAL LANGUAGE IN ARABIC - III

FOR

B.A. /B.Sc. – Third Semester

CBCSS - 2019 Admission



**UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION
CALICUT UNIVERSITY P.O – MALAPPURAM
KERALA - INDIA - 673635**

UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL
B.A. / B.Sc. (CBCSS 2019 Admission)
IIIrd SEMESTER

COMMON ADDITIONAL LANGUAGE IN ARABIC - III
ARB 3A 09 – Reading Arabic Prose & Poetry
Book Code - 19059

Prepared by:

MUBEENUL HAQ NADVI,
Assistant Professor on Contract,
SDE, Calicut University.

Scrutinized by:

Dr. SHAKEEB. K. T
Assistant Professor & Research Guide
Research Department of Arabic
AIWA COLLEGE MONGAM P.O
MALAPPURAM – KERALA – 673642

Lay out & Settings
Computer Section - SDE

INDEX - المحتويات

الصفحة	الموضوع	الأبواب
الوحدة الأولى: التراث		
٦	من الكتاب- سورة القصص	١
١٤	من الحكمة- الأحاديث المنتخبة	٢
الوحدة الثانية: القصة		
٢٤	حلاوة العسل - من انترنت	٣
٣٠	زواج أبو وداعة - عبد الرحمن رأفت الباشا	٤
٤٠	مكبث - شيكسبير	٥
الوحدة الثالثة: الشعر		
٥٠	الوطن- معروف الرصافي	٦
٥٥	لم تشتكي- إيليا أبو ماضي	٧
٥٨	لا للحزن- أشرف أبو زيد	٨
الوحدة الرابعة: السعادة		
٦٠	فن الكلام – على الطنطاوي	٩
٦٦	صناع السعادة- إبراهيم فقي	١٠
٧١	فن الإلقاء- محمد عبد الرحمن العريفي	١١

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، لذلك اختارها الله -عز وجل- لتكون لغة القرآن الكريم، فقد بلغت قبل الإسلام أوج كمالها في التعبير عن كل الأساسيات وكل ما يخص الحياة، ولا سيما عن الفصاحة والنتاج الأدبي شعراً ونثراً.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سيكون باللغة العربية الفصحى وليس اللهجات العامية؛ لأن هذه العاميات تعجز عن تلبية حاجيات الأجانب في التعلم في مناحي الحياة المختلفة، فحرص المعلمون للغة العربية على تدريسها للناطقين على عدة مستويات.

كما نعرف لتعليم اللغة العناصر الاربعة الأساسية هي: ١. الاستماع ٢. المحادثة ٣. القراءة ٤. الكتابة. عامة لا يهتم أصحاب التعليم بالعنصرين الاولين المهمين هما الاستماع والمحادثة. ولكن يهتمون بالعنصرين الأخيرين هما القراءة والكتابة. هذا ما نواجهه من المشاكل الكبيرة في مجال تدريس اللغة والأدب في بلادنا. وهذا الذي أدى إلى الضعف في مستوى تعليم اللغة والأدب في بلدنا. فلا بد علينا أن يتغلب على هذه المشكلة، هذا عمل شاق أيضاً. لأن بيئتنا التي تكونت في الكليات العربية أيضاً ليست عربية. لا بد أن تكون البيئة العربية في كلياتنا العربية على

الأقل. نرى لتعليم اللغة الانجليزية صنعت البيئة من الصفوف الابتدائية في المدارس.

كذلك لا بد أن تكون المادة التعليمية أيضا صالحة وقادرة لأداء هذا المقصد. يجب أن يتم إعدادها مراعيًا هذا الجانب. لازم أن يعطى للعنصرين الأولين الاهتمام البالغ.

ومع ذلك لكل مادة تعليمية طريقة ومنهجية مُتبعة في تدريسها؛ حيث تتباين الحصص الدراسية بعضها عن بعض لسببين: ١- طبيعة المادة الدراسية. ٢- طريقة عرضها من قبل المعلم.

ومادة اللغة العربية مادة أدبية حسية ثقافية، تعتمد على "النطق والسمع والإدراك والتقليد"، وتكون الحاجة ماسةً لهذه العناصر الأربعة في قسم "المحادثة" أكثر من غيرها. والمحادثة: هي الكلام المتبادل بين شخصين أو أكثر؛ لإيصال فكرة معينة، إضافة إلى إظهار مجموعة المشاعر والأحاسيس عبر وسيلة النطق بالحروف العربية أو باللغة التي يتعلمها الطالب

فهذا الكتاب مادة تعليمية للأدب العربي لطلاب في مرحلة الثالثة من البكالوريوس. في هذا الكتاب، حاولنا أن نراعي هذه الجوانب حسب الاستطاع. فجمعنا في هذا الكتاب مادة للاستماع ومادة للمحادثة ومادة للقراءة ومادة للكتابة. فنقدم إليكم هذا الكتاب راجيا أنكم ستفيدون من هذا الكتاب حق الاستفادة.

الوحدة الأولى - التراث

من الكتاب (سورة القصص ٧٦-٨٢)

١ - آيات من القرن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبع آيات من سورة القصص: ٧٦-٨٢

١. إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ.

٢. وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ.

٣. قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ.

٤. فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ.

٥. وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ.

٦. فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ.

٧. وَأَصْحَابَ الَّذِينَ تَمْتَوُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآفُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَآفَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ.

مفهوم الكلمات:

"إِنَّ قَارُونَ": وهو قارون بن يصر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب .

"كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى": يقول: كان من عشيرة موسى بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن عمه لأبيه وأمه.

فَبَغَى عَلَيْهِمْ": فتجاوز حده في الكبر والتجبر عليهم.

"ما إن مفاتحه": وهي جمع مفتاح، وهو الذي يفتح به الأبواب،

وقال بعض العلماء: عني بالمفتاح في هذا الموضع: الخزان لتثقل العصبية.

"لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ": لتثقل بالعصبية، وأما العصبية فإنها الجماعة، ما بين العشرة إلى الأربعين. يزعمون أن العصبية أربعون رجلا ينقلون مفاتحه من كثرة عددها.

"أُولَى الْقُوَّةِ": أولى الشدة.

"الْفَرَحِينَ": المرحين. هو فرح البَغْيِ يعني -المتبذخين الأشرين، الذين لا يشكرون الله فيما أعطاهم.

"لا تَفْرَحْ": إذ قال قومه: لا تبغ ولا تَبْطُرَ فرحا.

"وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة": اطلب فيما أعطاك الله من الأموال والنعمة، الدار الآخرة وهي الجنة.

"ولا تنسى نصيبك": ولا تترك حظك من الدنيا.

"ولا تبغ الفساد في الأرض": ولا تلتمس ما حرّم الله عليك من البغي على قومك.

"إن الله لا يحب المفسدين" يقول: إن الله لا يحبّ بغاة البغي والمعاصي.

"عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي": على خُبْرٍ عندي.

ذو حظ عظيم: ذو حظ وافر من الدنيا.

ولا يلقاها: أي لا يوفّق لقليل هذه الكلمة...

خسف المكان يخسف خسوفاً: ذهب في الأرض، وخسف الله به الأرض خسفاً أي غاب به

ويكأن الله: حرف تندم."وي".

تعريف القرآن الكريم:-

تعريف وجيز للقرآن الكريم: هو كلام الله -تعالى-، المُنزل على نبيّه محمد -صلى الله عليه وسلم-، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المُفتح بسورة الفاتحة، والمُنتهي بسورة الناس، المكتوب في المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر.

فالقول بأنّه كلام الله -تعالى-؛ تمييزاً له عن سائر كلام المخلوقين من الإنس، والجن، والملائكة، والقول بأنه المنزل؛ قيد يخرج به الكلام الذي اختصّ الله -تبارك وتعالى- بعلمه، أو أوحاه إلى ملائكته الكرام ليعملوا به، وليس لينقلوه إلى أحد من الإنس.

والقرآن الكريم هو كتاب الله المعجز عند المسلمين، والإعجاز وبأنه محفوظ في الصدور والسطور من كل مس أو تحريف وبأنه منقولٌ بالتواتر. والقرآن يعدّ المعجزة الخالدة التي لا يستطيع أحدٌ من البشر الإتيان بمثلها، وهو المعجزة التي أيدّ الله -تعالى- بها رسوله الكريم؛ ليكون دليل صدقٍ له على دعوته

تلاوة كتاب الله -تعالى- هي من أفضل الأعمال التي يمكن أن يشغل المسلم بها وقته وحياته؛ فالقرآن الكريم هو أفضل الكلام، وأجمله، وأكثره صدقاً، وأعمّه نفعاً للناس، وهو تنزيل رب العالمين، الذي نزل به وحيه الأمين، وهو كتاب محفوظ من الخطأ، ومعصوم من الزلل؛ فليس للباطل إليه سبيل، وقد فضّله الله -تعالى- على سائر الكتب السماوية، وجعله

خاتمها، وأنزله على خاتم الأنبياء، والمرسلين محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم

شرح الآيات

١. وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها بين أن قارون أوتيتها واغتر بها ولم تعصمه من عذاب الله كما لم تعصم فرعون، ولستم أيها المشركون بأكثر عددا ومالا من قارون وفرعون، فلم ينفع فرعون جنوده وأمواله ولم ينفع قارون قرابته من موسى ولا كنوزه.
٢. " وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة": اطلب فيما أعطاك الله من الأموال والنعمة الدار الآخرة وهي الجنة ; فإن من حق المؤمن أن يصرف الدنيا فيما ينفعه في الآخرة لا في التجبر والبغي.
- "ولا تنسى نصيبك...": ولا تترك حظك من الدنيا، فتعمل فيه بما ينجيك غدا من عقاب الله. وقال أيضا أي: مما أباح الله فيها من المأكّل والمشارب والملابس والمسكن والمناكب، فإن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأت كل ذي حق حقه.
- "وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ": أحسن في الدنيا إنفاق مالك الذي آتاكه الله، في وجوهه وسبله، كما أحسن الله إليك، فوسع عليك منه، وبسط لك فيها. وهو أن تقوم بشكر الله فيما أنعم عليك وتنفقه في رضا الله تعالى.

٣. قال إنما أوتيته على علم عندي يعني علم التوراة. وكان فيما روي من أقرأ الناس لها. ومن أعلمهم بها وكان أحد العلماء السبعين الذي اختارهم موسى للميقات.

أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا: ولو كان الله يؤتي الأموال من يؤتيه لفضل فيه وخير عنده، ولرضاه عنه، لم يكن يهلك من اهلك من أبواب الأموال الذين كانوا أكثر منه مالا لأن من كان الله عنه راضيا. أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله أي بالعذاب من القرون أي الأمم الخالية الكافرة من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا أي للمال، ولو كان المال يدل على فضل لما أهلكهم. "وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ": عن ذنوب الذين مضوا فيم أهلكوا؟

٤. إن قارون خرج ذات يوم على قومه في زينة عظيمة، وتجمل باهر، من مراكب وملابس عليه وعلى خدمه وحشمه، فلما رآه من يريد الحياة الدنيا ويميل إلى زخرفها وزينتها، تمنوا أن لو كان لهم مثل الذي أعطي قارون. قالوا: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ذو حظ وافر من الدنيا.

٥. وقال الذين أوتوا العلم بالله، حين رأوا قارون خارجا عليهم في زينته، للذين قالوا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون قارون: ويلكم اتقوا الله وأطيعوه، فثواب الله وجزاؤه لمن آمن به وبرسله، وعمل بما جاءت به رسله من صالحات الأعمال في الآخرة، خير مما أوتي قارون من زينته وماله لقارون. "ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ": ولا يلقيها: أي ولا يوفق لقليل هذه الكلمة، إلا الصابرون. يعني بذلك: الذين صبروا عن طلب زينة الحياة الدنيا، وآثروا ما عند

الله من جزيل ثوابه على صالحات الأعمال على لذّات الدنيا وشهواتها،
فجدّوا في طاعة الله، ورفضوا الحياة الدنيا.

٦. لما ذكر تعالى اختيال قارون في زينته، وفخره على قومه وبغيه عليهم،
عقب ذلك بأنه خسف به وبداره الأرض. فما كان له من فئة أي
جماعة وعصابة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين لنفسه
أي الممتنعين فيما نزل به من الخسف.
٧. وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس أي صاروا يتندمون على ذلك التمني
ويقولون ويكأن الله (وي) (حرف تندم).

١. الأسئلة:-

١. من هو القارون؟
٢. كيف ابتلى الله قارون؟
٣. لم خسف الله به الأرض؟
٤. عرف القرآن؟

٢. فسر الآية:-

- (١) وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ.
- (٢) وَأَخْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ.

٣. بين السياق

- (١). لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ.

(٢). إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي.

(٣). وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.

٤. بين

١. ما العبرة في قصة قارون؟

٥. - استعمل في الجمل

١. خسف به :

٢. بسط - ل :

٣. بغي - علي :

٤. عصبه :

٥. نصيب :

٦. تخصص

اكتب قصة قارون في فقرة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من الحكمة

(الأحاديث المنتخبة)

١. عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى.."(البخاري والمسلم)
٢. قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ " (رواه مسلم)
٣. الدين النصيحة (رواه مسلم)
٤. من رسول الله ﷺ: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"(رواه الترمذي والنسائي)
٥. عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقِبَهُ بَنُ عَمْرٍو الْإِنصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ) - (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
٦. عن النّوأس بن سمعان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((البر حُسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس)) (رواه مسلم)
٧. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٨. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة (أخرجه مسلم)
٩. مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.

شرح الأحاديث:

١. هذا الحديث أصل عظيم في الدين، وموضوعه الإخلاص في العمل وبيان اشتراط النية وأثر ذلك، وبه صدر البخاري كتابه الصحيح وأقامه مقام الخطبة له إشارة إلى أن كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثمرة له في الدنيا والآخرة. وهو أحد الأحاديث التي يدور الدين عليها قال الشافعي هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه وقال أحمد أصل الإسلام على ثلاثة أحاديث حديث عمر الأعمال بالنيات وحديث عائشة من أحدث في أمرنا هذا وحديث النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين.
٢. الإحسان لغة: مصدر أحسن يحسن إحسانا، وهو ضد الإساءة، وهو إجادة العمل وإتقانه وإخلاصه.
- هذا حديث جبرائيل لما سأل النبي ﷺ عن الإحسان قال له النبي ﷺ: أن تعبد الله كأنك تراه يعني: كأنك تشاهده، يعني: حتى تجتهد في العمل، حتى تخلص في العمل، حتى تؤدي العمل على خير وجه

وأكمل وجهه، فإن المؤمن إذا عمل كأنه يشاهد الله وأن الله أمامه فإنه يجتهد في العمل، ويحرص على إكماله وإتمامه، كأنه يشاهد الله، كأنه بين يدي الله يشاهد الله. فإن لم تكن تراه فإنه يراك يعني: فاعلم أنه يراك ويطلع عليك ويشاهدك، فاجتهد في إصلاح العمل وإحسان العمل، فأنت بين أمرين:

إما أن تعمل كأنك ترى الله، وهذه أرفع وأعلى وهي درجة المشاهدة. والثاني: أن تعمل تؤمن بأن الله يراك، وتعلم أن الله يراك، فأنت تعمل في مرأى من الله ومسمع، فتجتهد في أداء العمل على خير وجه؛ لأن الله يشاهدك يعني: تستحضر أن الله يشاهدك ويعلم مكانك.

٣. فهذا الحديث العظيم يدل على أن الدين هو النصيحة، وذلك يدل على عظم شأنها لأنه جعلها الدين كما قال النبي، وهذا الحديث يدل على أن النصيحة هي الدين، وهي الإخلاص في الشيء، والصدق فيه، حتى يؤدي كما أوجب الله، فالدين، وأما النصيحة لعامة المسلمين فإنها تكون بتعليمهم وتفقيهم في الدين، ودعوتهم إلى الله، وأمرهم بالمعروف،

٤. هذا الحديث قاعدة من قواعد الدين، وأصل في الورع الذي عليه مدار اليقين، وراحة من ظلم الشكوك والأوهام المانعة لنور اليقين. هذا الحديث من جوامع الكلم، ومن الحكمة النبوية البليغة؛ فهو بكلماته القليلة قعد قاعدة عظيمة في ديننا الإسلامي، وهي ترك الشبهات، والتزام الحلال المتيقن. "دَعُ ما يَرِيْبُكَ إلى ما لا يَرِيْبُكَ"؛ أي: ما يشك فيه إلى ما لا يشك فيه، والمراد أن ما اشتبه حاله على

الإنسان فتردّد بين كونه حلالاً أو حراماً، فاللائق بحاله تركه، والذهابُ إلى ما يعلم حاله ويعرف أنه حلال، سواء أكان في أمور الدنيا أم في أمور الآخرة، فالأحسن أن ترتاح منه، وأن تدعه؛ حتى لا يكون في نفسك قلق واضطراب فيما فعلت وأتيت، والله أعلم.

٥. ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى))، قال ابن حجر: أي مما بلغ الناس من كلام النبوة، مما اتفق عليه الأنبياء؛ أي: إنه مما ندب إليه الأنبياء، ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم؛ لأنه أطبقت عليه العقول، ((إذا لم تستح فاصنع ما شئت)) أورد أهل العلم معنيين لقوله عليه الصلاة والسلام: ((إذا لم تستح فاصنع ما شئت))؛ أحدهما: أنه أمر بمعنى التهديد والوعيد، والمراد: إذا لم يكن حياء، فاعمل ما شئت، فإن الله يجازيك على ما صنعت.

٦. البرّ بأنه حسن الخلق، وهو شامل لفعل جميع ما من شأنه أن يوصف بالحسن من الأخلاق، سواء فيما بين العبد وربّه، أو ما بين العبد وأخيه المسلم، أو ما بينه وبين عموم الناس مسلمهم وكافرهم. أو هو ما اطمأنت إليه النفس، والنفس تطمئن إلى الحسن من الأعمال والأقوال، سواء في الأخلاق أو في غيرها. والإثم ما تردد في النفس، فهو كالشبهة تردّد في النفس فمن الورع تركها والابتعاد عنها، حماية للنفس من الوقوع في الحرام. فالورع ترك ذلك كله، والاتكاء على ما اطمأن إليه القلب.

٧. ((كن في الدنيا))؛ أي: في مدة إقامتك بها، ((كأنك غريب))؛ أي: مشهراً به؛ بالألا تتركن إليها وتطمئن فيها، قال ابن هبيرة رحمه الله: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضّ على التشبّه بالغريب؛ لأن

الغريب إذا دخل بلدة لم ينافس أهلها في مجالسهم، ولا يجزع أن يُرى على خلاف عادته في الملبوس، ولا يكون متدابراً معهم. (أو عابر سبيل): أي: همُّه قطع المسافة إلى مقصده، لا ينفذ في سفره إلا بقوته وتخفيفه من الأثقال، غير متشبث بما يمنعه عن قطع سفره، معه زاده وراحلته يبلغانه إلى ما يعنيه من مقصده، وفي هذا إشارة إلى إثثار الزهد في الدنيا، وأخذ البلغة منها، والكفاف، فكما لا يحتاج المسافر إلى أكثر ممَّا يبلِّغه غاية سفره، فكذلك المؤمن لا يحتاج في الدنيا إلى أكثر ممَّا يبلغه المحلَّ.

٨. (من سلك طريقاً) : حسية أو معنوية، مثال على الحسي: المشي بالأقدام إلى مجالس العلماء، والأمثلة على المعنوي: حفظ العلم ومدارسته ومذاكرته ومطالعة وكتابته والتفهم له، ونحو ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها إلى العلم. قال ابن حجر رحمه الله ليتناول أنواع الطرق الموصلة إلى تحصيل العلوم الدينية وليندرج فيه القليل والكثير (يلتمس) يطلب (علما) نكره ليعم كل علم شرعي وآلته (سهل الله له) به أي بسببه (طريقاً) في الدنيا بأن يوفقه للعمل الصالح أو في الآخرة (إلى الجنة) أي يجازيه يوم القيامة بأن يسلك به طريقاً لا صعوبة فيه ولا هول أي ان يدخله الجنة سالماً. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفيه بشارة بتسهيل العلم على طالبه لأن طلبه من الطرق الموصلة إلى الجنة. ولا بد من الإخلاص فيه لأن العلم باب من أبواب الجنة، والجنة لا تصلح إلا لمن علم حق الله جل وعلا. قال العلامة عبد المحسن العباد وفقه الله في شرحه على الأربعين النووية: "فيه الحثُّ على طلب العلم

الشرعيّ وسلوك الطرق الموصلة إلى تحصيله، سواء كان ذلك بالسفر لطلبه؛ أو بالأخذ بأسباب تحصيله، من اقتناء الكتب المفيدة وقراءتها والاستفادة منها، وملازمة العلماء والأخذ عنهم وغير ذلك، والجزاء على ذلك من الله تسهيل الطريق التي يصل بها طالب العلم إلى الجنّة، وذلك يكون بإعانتته على تحصيل ما قصد، فيكون بذلك محصلاً للعلم، ويكون أيضاً بإعانتته على العمل بما علمه من أحكام الشريعة، وذلك يفضي به إلى دخول الجنّة".

وفيه ترغيب في الرحلة في طلب العلم، والاجتهاد في تحصيله، ونجد السلف في رحلتهم لطلب العلم قد ضربوا أروع الصور، فأبو أيوب الأنصاري يرحل إلى الفسطاط في مصر لطلب حديث، وجابر بن عبد الله يرحل إلى دمشق في طلب حديث، حتى ألف العلماء: الرحلة في طلب العلم.

٩. أَرْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى التَّحَلِّيِّ بِالْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الَّتِي تَزِيدُ الْأَلْفَةَ وَالْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يُخْبِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَدْرُونَ مَنْ الْمُسْلِمُ؟" أَيْ: مَنْ الْمُسْلِمُ الْحَقُّ، "قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ"، وَهَذَا حُسْنُ أَدَبٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي تَسْلِيمِ الْأَمْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ"، أَيْ: إِنَّ الْمُسْلِمَ الْكَامِلَ الْجَامِعَ لِمَخَالِ الْإِسْلَامِ: هُوَ مَنْ لَمْ يُؤْذِ مُسْلِمًا بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ، وَخَصَّ اللِّسَانَ وَالْيَدَ؛ لِكَثْرَةِ أَخْطَائِهِمَا وَأَضْرَارِهِمَا؛ فَإِنَّ مُعْظَمَ الشُّرُورِ تَصَدَّرُ عَنْهُمَا؛ فَاللسانُ يَكْذِبُ، وَيَغْتَابُ، وَيَسُبُّ، وَيَشْهَدُ بِالزُّورِ،

وَالْيَدُ تَضْرِبُ، وَتَقْتُلُ، وَتَسْرِقُ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَدَّمَ اللِّسَانَ؛ لِأَنَّ
الإِذَاءَ بِهِ أَكْثَرُ وَأَسْهَلُ.

١. الاستيعاب:-

عرف الكلمات الآتية كما عرف النبي صل الله عليه وسلم

١. الإحسان :
- ب. الدين :
- ج. البر :
- د. الإثم :
- هـ. المسلم :
- و. المؤمن :
- ز. المهاجر :
- ح. المجاهد :

(٢). اذكر حديثا يشير إلى فضل طلب العلم؟

(٣). ما هو الحياء؟

(٤). بين المعنى:

١. دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

٢. إِذَا لَمْ تَسْتَخِي، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

٣. إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

٥. مَا هُوَ الْحَدِيثُ بَيْنَ مَعَ الْأَمْثَلَةِ؟

٢. اشرح الأحاديث الآتية

١. الدين النصيحة

.....

.....

.....

.....

٢. البر حسن الخلق

.....

.....

.....

.....

٣. كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.

.....

.....

.....

٣. كمل الفراغ

١. إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ
٢. الاحسان أن تعبد
٣. من سلك طريقا

تعريف الحديث

الحديث في لسان العرب: الجديد من الأشياء، نقيض القديم؛ ويُطْلَق على الكلام، قليله وكثيره؛ لأنه يحدث ويتجدد شيئاً فشيئاً، وجمعه أحاديث.

وأما الحديث في اصطلاح علمائه، فهو: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم: من قول أو فعل، أو تقرير، أو وصف خُلقي أو خُلقي. مثال القول: الدين النصيحة (رواه البخارى) مثال الفعل: توضحاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثلاثاً (رواه أبو داود). مثال التقرير: اقراره محمد صلى الله عليه وسلم لهم على أكل الضب وإن لم يأكله هو (البخارى) مثال الوصف (الصفة): لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير (رواه الترمذي).

ولكل حديث طرفان السند والمتن والمراد بالسند الرواة والمتن النص المروي. وهناك كتب كثيرة للأحاديث وأشهرها ستة يعرف بالصحيح الستة وهي الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخارى وصحيح مسلم لمسلم بن

الحجاج النيسابورى وسنن أبى داود لسليمان بن الأشعث السجستاني
والجامع الكبير لمحمد بن عيسى الترمذي وسنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد
القزويني وسنن النسائي لأحمد بن على الخراساني.

تخصيص

اجمع عشرة من الأحاديث الشريفة ثم ترجمها إلى لغتك
اكتب مقالة عن محمد بن إسماعيل البخارى.

الوحدة الثانية

حلاوة العسل

يحكى أن رجلا كان يتمشى في أدغال افريقيا حيث الطبيعة الخلابة
وحيث تنبت الأشجار الطويلة، بحكم موقعها في خط الاستواء وكان يتمتع
بمنظر الاشجار وهي تحجب اشعة الشمس من شدة كثافتها، ويستمتع
بتغريد العصافير ويستنشق عبير الزهور التي تنتج منها الروائح الزكية.

وبينما هو مستمتع بتلك المناظر...سمع صوت عدو سريع والصوت
في ازدياد ووضوح والتفت الرجل الى الخلف وإذا به يرى أسدا ضخما الجثة
منطلق بسرعة خيالية نحوه، ومن شدة الجوع الذي الم بالأسد أن خصره
ضامرا بشكل واضح. أخذ الرجل يجري بسرعة والأسد وراءه وعندما اخذ
الأسد يقترب منه رأى الرجل بئرا قديمة فقفز الرجل قفزة قوية فإذا هو في
البئر.

وأمسك بحبل البئر الذي يسحب به الماء وأخذ الرجل يتمرجح
داخل البئر وعندما أخذ انفاسه وهدأ روعه وسكن زئير الأسد وإذا به يسمع
صوت ثعبان ضخمة الرأس عريض الطول بجوف البئر.

وفيما هو يفكر بطريقة يتخلص منها من الأسد والثعبان اذا
بفأرين أسود والآخر أبيض يصعدان الى أعلى الحبل ، وبدءا يقرضان الحبل

وانهلع الرجل خوفا وأخذ يهز الحبل بيديه بغية ان يذهب الفأرين , وأخذ يزيد عملية الهز حتى أصبح يتمرجح يمينا وشمالا بداخل البئر وأخذ يصدم بجوانب البئر , وفيما هو يصطدم أحس بشيء رطب ولزج ضرب بمرفقه واذا بذلك الشيء عسل النحل تبني بيوتها في الجبال وعلى الأشجار وكذلك في الكهوف , فقام الرجل بالتذوق منه فأخذ لعقة وكرر ذلك ومن شدة حلاوة العسل نسي الموقف الذي هو فيه , فقام الرجل بالتذوق منه فأخذ لعقة وكرر ذلك.

وفجأة استيقظ الرجل من النوم مزعجا!!! فقد كان حلما، وقرر الرجل أن يذهب الى شخص يفسر له الحلم، وذهب الى عالم وأخبره بالحلم

فضحك الشيخ وقال: ألم تعرف تفسيره؟؟

قال الرجل: لا.

قال له: الأسد الذي يجري ورائك هو ملك الموت، والبئر الذي به الثعبان هو قبرك، والحبل الذي تتعلق به هو عمرك، والفأرين الأسود والأبيض هما الليل والنهار يقصون من عمرك. قال: والعسل يا شيخ؟؟ قال: هي الدنيا من حلاوتها أنستك أن وراءك موت وحساب.

معنى المفردات

تمشى: مشى

جمع دغل: أدغال

جلاية: جلاية

خط الاستواء: equator

تغريد: غناء

بحكم: due to

عير: عطر perfume

عدو: ركض Race

قفز: وثب

ضخم: كبير

خصر: وسط، المراد هنا البطن

تمرجح: اهتر وتذبذب كما في الأرجوحة

روع: خوف

لعقة: لحس أي تناوله باللسان

مزعج: مضايق disturbing

قص: قطع

1- الاستيعاب

١. أين كان الرجل يمشى؟

٢. كيف كان يمشى؟

٣. كيف كان الأسد؟

٤ ماذا فعل الرجل حينما اقترب منه الأسد؟

٥ ماذا سمع الرجل من جوف البئر؟

٦ ما هي حلاوة العسل؟

٧ إلى أين ذهب الرجل الاستفسار الحلم؟

II. القصة القصيرة

هي قطعة نثرية يعالج فيها الكاتب جانبا من الحياة يركز فيه فكره فلا يزيد على المقصود. فهو يقتصر على سرد حادثة أو بضع حوادث قصيرة يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته. وعناصر القصة الحكاية والشخصيات والعقدة والحل.

فالحكاية مجموعة من الأحداث والشخصيات هم الناس الذين في القصة والعقدة هي موضوع القصة والحل نقض للمشكلة.

III. تخصيص

اكتب قصة من خيالك.

IV. اكتب ما ترى من النص من مناظر الطبيعة

.....

.....

.....

.....

٧. أكتب أمثلة مماثلة

..... بئر قديمة (١) عدو سريع ،

.....

.....

..... حبل البئر (٢)

.....

.....

..... بحكم (٣)

.....

.....

..... في ازدياد (٤)

.....

.....

..... من النوم (٥)

.....

.....

٦) هو ملك الموت

.....

.....

.....

٧. استعمل في الجمل

١) ألم :

٢) تتعلق :

٣) تذوق :

٤) حلاوة :

٥) وراء :

٦) تمرجح :

٧) أخذ :

زواج أبو الوداعة

عبد الرحمن رأفت الباشا

قال: كنت أأزِمُ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلباً للعلم، وكنتُ أداوم على حلقة سعيد بن المسيب، وأزاحم الناس عليها بالمناكب، فتغيَّبْتُ عن حلقة الشيخ أياماً، فتفقدي، وظنَّ أن بي مرضاً أو عرض لي عارض...فسأل عني من حوله، فلم يجد عند أحد منهم خبراً. فلما عدتُ إليه بعد أيامٍ حيَّاني، ورحب بي وقال:
أين كنت يا أبا وداعة؟

قلت: والله يا سيدي توفيتُ زوجتي فاشتغلتُ بأمرها فقال: هلا أخبرتنا يا أبا وداعة فنواسيك، ونشهد جنازتها معك، ونعينك على ما أنت فيه.

فقلت: جزاك الله خيراً، وهممتُ أن أقوم... فاستبَقاني وقال لي: اجلس، فجلستُ حتى انصرف جميع مَنْ كان في المجلس، ثم قال لي:

أما فكَّرتَ في استحداث زوجةٍ لك يا أبا وداعة؟ قلت: يرحمك الله، ومَنْ يزوّجني ابنته، وأنا شابٌّ نشأ يتيماً، وعاش فقيراً، فأنا لا أملك غيرَ درهمين، أو ثلاثة دراهم فقال: أنا أزوّجك ابنتي

فانعقدَ لِساني وقلت:

أنتَ، أتزوِّجني ابنتك بعد أن عرفت من أمري ما عرفت؟

قال: نعم، هذا هو الإيمان..

قال: نعم.. فنحن إذا جاءنا من نرضى دينه وخلقه زَوْجناه،

وأنت عندي مرضيُّ الدين والخلق، ثم التفتَ إلى مَنْ كان قريباً منا،
وناداهم، فلما أقبلوا عليه، وصاروا عنده، حمد الله عز وجل، وأثنى عليه،
وصلى على نبيه محمد صلوات الله عليه، وعَقَد لي على ابنته، وجعل مهرها
درهمين اثنين

فقلت وأنا لا أدري ما أقول من الدهشة والفرح. أَيْعَقَل هذا؟ هذا التابعي
الجليل، يبدو أن له ابنة في أعلى مستوى، حتى خطبها أمير المؤمنين لولده
الوليد.

ثم قصدت بيتي، وكنت يومئذٍ صائماً، فنسيتُ صومي، وجعلت أقول:
ويحك يا أبا وداعة، ما لذي صنعتَه بنفسك؟

مَمَّن تستدين،

مَمَّن تطلب المال؟

وظللت على حالي تلك حتى أَدَّن المغرب،

فأَدَيْتُ المكتوبة، وجلستُ إلى فطوري، وكانت خبزاً وزيتاً، فما إن تناولتُ منه
لقمةً أو لقمتين حتى سمعت الباب يُقَرَع، فقلت: من الطارق؟

قال: سعيد

قال: فولَّه لَقد مرَّ بخاطري كلُّ إنسانٍ اسمه سعيدَ أعرفه إلا سعيدَ بن المسيب

لم يتوقَّعه، سعيد!! من سعيد؟ فلان، لا، فلان، استعرض كلَّ إنسان، لكن لم يخطر في باله إطلاقاً أن يكون الطارق سعيد بن المسيب.

ذلك لأنه لم يره منذ أربعين سنةً إلا بين بيته والمسجد. من أربعين سنة من بيته إلى المسجد.

فتحتُ البابَ فإذا بي أمام سعيد بن المسيب،

فظننتُ أنه قد بدا له من أمر زواجي من ابنته شيء. لعله ندم أو حدثت مشكلة.

قللت له: أبا محمد، هلاً أرسلتَ إليَّ فأتيتك!!

قال له: بل أنت أحق أن آتي إليك اليوم

قلت: تفضل عليَّ

قال: كلا إنما جئت لأمر

قلت: وما هو يرحمك الله؟

قال: إن ابنتي أصبحت زوجةً لك بشرع الله منذ الغداة، وأنا أعلم أنه ليس معك أحدٌ يؤنس وحشتك، فكرهتُ أن تبیت أنت في مكانٍ، وزوجتك في مكان آخر، فجئتُك بها

قللت: ويحي جئتني بها لم يكن مستعداً.

قال: نعم

فنظرت فإذا هي قائمةٌ بطولها، فالتفتَ إليها،

وقال: ادخلي إلى بيت زوجك يا بنيّتي، على اسم الله وبركته أمّا أنا فقد وقفتُ أمامها مشدوهاً، لا أدري ماذا أقول غير معقول هذا الشيء!! ثم إني بادرتُ فسبقتها إلى القصعة التي فيها الخبز والزيت، فنحَّيْتُها من ضوء السراج حتى لا تراها. خبزة وزيت، لا يوجد غيرها ثم صعدتُ إلى السطح وناديتُ الجيران فأقبلوا عليّ وقالوا: ما شأنك؟

فقلت: عقَدَ لي سعيدُ بن المسيب على ابنته اليوم في المسجد، وقد جاءني بها الآن على غفلة، فتعالوا آنسوها، حتى أدعو أُمِّي فهي بعيدة عن هذه الدار فقالت: عجوزٌ منهن ويحك أتدري ما تقول؟ أزوّجك سعيد بن المسيب ابنته، وحملها لك إلى البيت بنفسه، وهو الذي ضنَّ بها على الوليد بن عبد الملك؟! فقلت: نعم، وما هي ذي عندي في بيتي، فهلموا إليها وانظروا

فتوجّه الجيران إلى البيت، وهم لا يكادون يصدقونني، ورحبوا بها، وأنسوا وحشتها. والحقيقة أنّ الإنسان إذا تحرّك وفق ما تقتضيه عوائد الناس صار عادياً، لكن هذه بطولة.

وما هو إلا قليل حتى جاءت أُمِّي، فلما رأتها التفتتُ إليّ، وقالت: وجهي من وجهك حرام، إن لم تتركها لي حتى أصلح شأنها ليس هذا معقولاً، نعتني بها، ونُلبِسها. ثم أَرْقُها إليك كما تُرَفُّ كرائم النساء.

فقلت: أنت وما تريدن، فضممتها إليها ثلاثة أيام، ثم زفّتها إليّ، فإذا هي من أبهى نساء المدينة جمالاً، وأحفظ الناس لكتاب الله عز وجل، وأرواهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعرف النساء بحقوق الزوج فمكثتُ معها أياماً لا يزورني أبوها أو أحدٌ من أهلي، ثم إنّي أتيت حلقة الشيخ في المسجد فسلمتُ عليه، فردّ علي السلام ولم يكلمني. أي لكي لا يخرجني. فلما انفضّ المسجد ولم يبقَ غيري

قال: ما حال زوجتك يا أبا وداعة؟ كيف زوجتك؟

قلت: هي على ما يحبُّ الصديقُ ويكرهُ العدوُّ

قال: الحمد لله

فلما عدتُ إلى بيتي وجدته قد وجّه إلينا مبلغاً وفيراً من المال، لنستعين به على حياتنا.

إدراك المعنى

تغيبت: غبت

حلقة: حلقة الشيخ مجلسه

تفقد: طلبه عند غيبته

عارض: عرض عارض - منع مائع

نواسيك: نعاونك

استبقى: طلب البقاء

استحداث: تجديد

انعقد: ارتبط وعجز عن الإفصاح

عقد لي على ابنته: زوج ابنته لي

دهشة: تحير

استدان: طلب الدين

Break Fast: فطور

مكتوبة: الصلاة المفروضة

طرق: ضرب وقرع

بخاطري: في نفسي

بدا له: ظهر له

الغداة: الضحى

بات يبيت: مكث في الليل

تعثرت: كبت حتى كادت تقع

ملأت: ثوب

مشدوها: ذاهلا حائرا

القصة: الصفحة التي يوضع فيها الطعام

نحى: أزال

على غفلة: من غير معرفة

آنسوها: سلوها وأزيلوا وحشتها

ضن: بخل

هلموا: بادروا

زف: أهدى

كرائم: جمع كريمة

ضم: قبض وجذب إليها

أبهى: أحسن

أحفظ: من يحفظ القرآن جيدا

أرواهم: من تعلم الحديث جيدا

انفض: غادر الحضور المجلس

وفير: كثير

سعيد ابن المسيب رضي الله عنه: عالم زاهد تقي من كبار التابعين

ومحدثهم ومدرس المسجد النبوي.

١ - استعمل في الجمل

١. رف ٢. ضن ٣. داوم
٤. عارض ٥. تعثر ٦. تفقد
٧. خاطر

٢ - بين السياق

١. هي ما يحب الصديق ويكره العدو

.....

٢. وجهي من وجهك حرام

.....

٣. أبا محمد؟ هلا أرسلت إلي فاتيک

.....

٣. الاستيعاب

١ من هو أبو محمد في القصة؟

٢ كم شخصا في القصة؟ ومن هم؟

٣ كيف كانت بنت ابن المسيب؟

٤ لم زوج ابن المسيب ابنته لأبي وداعة؟

٥ كم أعطى أبو وداعة لزوجته من المهر؟

٤. اكتب كما في المثال

١. اكتب المفرد

أيام جيران نساء حقوق كرائم

٢. اكتب الماضي

يرحم يصدق أدعو تستدين تبیت

٣. اكتب المضارع

استحدث عاش عرف رضي

٤. اكتب الجمع

زوج مكان باب مسجد شيخ

٥. الضد

جاء صديق وفير حياة

٦. المصدر

عقد أثني قرع رجب التفت

٧. الأمر

توجه طلب سمع نادى أثنى

٨- النهي

وقف صعد أذن انصرف اشتغل

تخصيص

١. اكتب هذه القصة في فقرة لا تزيد على عشر سطور.

٢. ترجم القصة إلى لغتك.

مكيث

ويليام شيكسبير

ترجمة حسين أحمد أمين

المشهد الأول

دانسينين-غرفة بالقلعة

(يدخل طبيب مع إحدى الوصيفات)

الطبيب: شاركتك في السهر والمراقبة ليلتين ، غير أنى لم أر ما ذكرت هـ متى كانت آخر الطبيب: شاركت مرة سارت فيها أثناء نومها؟

الوصيفة: منذ خرجت جالته مع الجيش، رأيتها مراعى تنهض من فراشها، وتلتحف بعباءتها المنزلية، وتفتح صوانها فتخرج منه ورقة تطويها، وتكتب فيها، وتقرأها ثم تعود ثانية إلى الفراش.... كل هذا وهي غارقة في نوم عميق.

الطبيب: إنه لخلل عظيم في الطبيعة أن يؤدى المرء إذ يخلد إلى راحة النوم يؤديه في حال يقظته. فهل سمعتها في أى وقت من الأوقات تقول شيئاً وهي في نومها المضطرب هذا، خالف سيرها وأفعالها الأخرى؟

الوصيفة: ذاك شئ لن أبوح به يا سيدي

الطبيب: بإمكانك أن تبوحى به لى. بل إنه من الأفضل أن تفعلنى.

الوصيفة : لا لك ولا لأى إنسان ما دمت أفتقر إلى شاهد يؤمن على ما أقول

(تدخل ليدى مكبث وهى تحمل شمعه)

انظر !ها هى ذى !وهذا بالضبط هو مسلكها .. أقسم لك أنها غارقة فى النوم..

فلنختبئ ونراقبها.

الطبيب : كيف حصلت على هذه الشمعة ؟

الوصيفة : كانت بجانب فراشها ..فهى تصر على أن يكون ثمة ضوء أينما كانت .وهذا هو ما أمرتنا به.

الطبيب : انظرى ! عيناها مفتوحتان.

الوصيفة : أجل ، ولكنهما لا تريان.

الطبيب : ماذا عساها تصنع الآن ؟ أنظرى كيف تفرك يديها.

الوصيفة : تلك عاداتها ، أن تبدو وكأنما تغسل يديها .لقد شاهدتها تفعل ذلك لمدة ربع ساعة.

ليدى مكبث : لا تزال هنا بقعة.

الطبيب : صه ! إنها تتكلم .. سأكتب ما تنطق به حتى تستعين ذاكرتي فيما بعد بما دوّنته

ليدى مكبث : اختفى أيتها البقعة الملعونة ! أقول لك اختفى ..! الساعة تدق الواحدة .. الثانية ..قد حان الوقت إذن ..الجحيم مظلم ..عار

عليك ياسيدي .عار عليك أن تكون جنديا وتخاف ..لم نخاف
أن يعرف سرتنا وما من أحد يملك أن يسألتنا؟ ولكن، كيف
كان بوسعنا أن نخمّن أن بالرجل العجوز مثل هذا القدر
الغزير من الدم؟

الطبيب : أسمعت ما تقول؟

ليدى مكبث : كان لسيد فايف زوجة .نعم .ليدى مكدف أين هى الآن ما
هذا؟ ألن تزول البقع عن هاتين اليدين؟ كفالك يا مولاي
كفالك ..علامات خوفك تفسد علينا كل شيء.

الطبيب : وأأسفاه ! قد وصل إلى سمعك ما كان ينبغي إخفاؤه عنك.

الوصيفة : بل لقد نطقت هى بما لم يكن ينبغي أن تنطق به .غير أنى واثقة
من أن السماء وحدها تعلم ما تعلمه هى.

ليدى مكبث : لازلت أشمّ رائحة الدم .وما بمقدور كل عطور حزيرة العرب
أن تعطرّ هذه اليد الصغيرة .أواه !أواه !أواه!

الطبيب : ما أبشعه من منظر ! قلبى يتمزق ألماً.

الوصيفة : ما أحسبني أَرْضَى بأن يكون لى قلب كهذا ولوصرت ملكة.

الطبيب : حسنا ،...

الوصيفة : آمل أن يكون الأمر كذلك يا سيدى.

الطبيب : لا خبرة لى بمثل هذا المرض . غير أنى عرفت أناسا كانوا يسيرون فى
نومهم وماتوا فى فراشهم وهم مرتاحو الضمير.

ليدى مكبث : اغسل يديك ..البس عباءتك المنزلية ..لا تبد شاحب الوجه
هكذا .أخبرك مرة أخرى أن بانكو قد دفن ولا يمكنه أن يخرج
من قبره.

الطبيب : هكذا إذن!

ليدى مكبث : إلى الفراش ..هيا إلى الفراش ..هناك من يقرع الباب ..هيا ، هيا
، هيا ، هيا.. ناولنى يدك ..ما فات قد فات ..إلى الفراش ..إلى
الفراش ..إلى الفراش ..إلى الفراش.

(تخرج)

الطبيب : أتمضى الآن إلى فراشها؟

الوصيفة : من فورها.

الطبيب : ثمة شائعات شريرة يتهامس بها الناس .وما الخلل غير الطبيعى إلا
نتيجة فعل غير طبيعى ...العقول المريضة تفشى أسرارها إلى
الوسائد الصماء ..إنها إلى عون القساوسة أحوج منها إلى عون
الأطباء ..فليغفر الله لنا جميعا ..أحيطمها برعايتك، وأبعدى عن
متناولها كل ما يمكن أن تقتل به نفسها .وراقبها على. الدوام ..
طابت ليلتك ..لقد أربكت عقلى وحيّرت بصرى ..الأفكار تراودنى ولا
أجرؤ على التعبير عنها.

الوصيفة : طابت ليلتك يا سيدى الطبيب.

(يخرجان)

وليم شكسبير (Shakespeare)

أديب بريطاني شهير ولد سنة ١٥٦٤ ومات سنة ١٦١٦ ميلادية من أشهر مؤلفاته روميو وجوليت وهاملت

هو أحد الشخصيات المشهورة في الأدب العالمي، إذ يطلق عليه لقب الشاعر الإنجليزي الوطني، عُرف أنّ شكسبير كان شاعراً، وممثلاً، وكاتباً للمسرحيات، ولكن كتابته للمسرحيات كانت أكثر ما اشتهر به، حيث يعتبره الكثيرون أعظم مسرحي في كلّ العصور. كتب شكسبير في المسرح البريطاني خلال العصر الإليزابيثي والجاكوبيني، أو ما يسمى بعصر النهضة الإنجليزية، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الأدبية التي لا تزال منتشرة حتى الوقت الحالي.

المناسبة:-

مكبث مسرحية مشهورة لوليم شكسبير. والنص ترجمة للمشهد الأول من فصلها الخامس. ترجمه حسين أحمد أمين المصري. كان مكبث قائد جنود الملك بانكو. دعا مكبث يوما الملك إلى قصره للضيافة وفي الليلة حرّضته زوجته ليدى مكبث على قتل الملك. فقتل مكبث الملك وصار ملكا. ولكن أهل الملك أخذوا يعملون لاستيراد الملك منه وفي آخر الأيام نرى مكبث يعاند أوضاعا شاقة وفي نفس الوقت أصاب ليدى مكبث داء السرمنة (somnambulism) فلنقرأ الباقي.

الفهم والإدراك:-

وصيفات : جمع وصيفة خادمة الملكة

سهر : قضى الليل غير نائم

جلالته : his majesty

عباءة : رداء طويل واسع frock, gown

صوان : خزانة

خلل : اضطراب، علة disorder

باح : باح بالسّر disclose

أمن : طمأن ، ضمن

ثمّة : هناك in that place

فرك : حكّ

صه : اسكت

بقعة : مكان Spot, stain . ليدى مكبث يرى فى النوم أثر دم الملك على يدها.

خمّن : قدّر to assess, to guess .

الرجل العجوز : الملك . ليدى مكبث تتذكر مشهد قتل الملك

أواه : آه! Oh! ah!

وما بقدر : ...تظن أن يدها ملوثة بدم الملك وأنها لا تستطيع أن تنظفها.

خبرة: experience

شاحب : pale, dim

من فورها : فوراً immediately

شائعات : ج شائعة rumor

شريرة: bad

تهمس : تسارّ together to whisper

وسائد : جمع وسادة pillow

صماء : مؤنّث أصمّ deaf

قساوسة: priest

طابت ليلتك: good night

أربك : حيّر confuse, to mated

الأفكار يراودني: I have an opinion :

١ - وازن النّص بالنّص الأصلي

1. Hark ! She speaks. I will set down what comes her, to satisfy my remembrance the more strongly.

2. Yet who would have thought the old man to have had so much blood in him.

3. All the perfumes of Arabic will not sweeten this little hand.

٢. المناقشة

١. مفاد المشهد

٢. كيف أصاب ليدى مكبث داء السرمنة ؟

٣. إنها إلى عون القساوسة أحوج منها إلى عون الأطباء؟

٤. ماذا أراد شكسبير بقوله " وما بمقدور كل عطور جزيرة العرب أن تعطر هذه اليد الصغيرة."

٣. تخصيص

اكتب فقرة عن

١- شخصيّة ليدى مكبث

٢- شخصيّة الطبيب

٣- المسرحية في الأدب العربي

٤. المسرحية

المسرحية لغة هي كلمة مشتقة من المسرح. وهي الخشبة التي يقدم النص عليها. أما اصطلاحاً فهي نوع من الفن الأدبي الذي تمثل فيه فئة من الأفراد حادثة إنسانية، حيث يحاكون أدوارها بناء على حركتهم ودورهم على المسرح. بالإضافة إلى المحادثات التي تتم بينهم فيها. والغاية من هذا الفن الأدبي هي الانتقاد أو التثقيف أو المتعة الفنية أو العظة. عناصر المسرحية

- الفكرة والشخصيات والصراع والحركة والبناء أي تقسيمها إلى فصول ومشاهد.

٥- الأسئلة

- ١- من هو شيكسفير
- ٢- من زوجة مكبث
- ٣- إنه لحلل عظيم في الطبيعة؟ ما هو؟
- ٤- لا تزال هنا بقعة" ما المراد بالبقعة؟
- ٥- من قام بترجمة "مكبث" إلى العربية؟
- ٦- خرجت جلالته مع الجيش، من خرج؟
- ٧- قد وصل إلى سمعك ما كان ينبغي إخفاؤه، ما هو؟

٦. بين السياق

١. "أتمضى الآن إلى فراشها"
- ٢- إلى الفراش... هيا إلى الفراش
- ٣- لا زلت أشم رائحة الدم
- ٤- ما أبشعه من منظر! قلبي يتمزق ألما.
- ٥- أجل، ولكنهما لا تريان

٧. بين المراد

١. الأفكار تراودني ولا أجرؤ على التعبير عنها
٢. ثمة شائعات يتهامس بها الناس

٣. لا تبتد شاحب الوجه هكذا

٤. تفتح صواها فتخرج منه ورقة تطويها

٥. لقد شاهدها "تفعل ذلك لمدة ساعة"

الوحدة الثالثة – الشعر

الوطن

أما أن أن تُنسى من القوم أضغان	فِيُبْنِي على أسّ المؤاخاة بنيان
أما أن يُرمَى التخاذل جانباً	فتكسب عزاً بالتناصر أوطان
علام التعادي لأختلاف ديانة	وأن التعادي في الديانة عدوان
وما ضرَّ لو كان التعاون ديننا	فتعمّر بلدان وتأمّن قِطان
إذا جمعتنا وحدة وطنيّة	فماذا علينا أن تعدّد أديان
إذا القوم عمّتْهم أمور ثلاثة	لسان وأوطان وبالله إيمان
فأيّ اعتقادٍ مانعٌ من أخوة	بها قال أنجيل كما قال قرآن
كتابان لم يُنزلهما الله ربنا	على رُسله إلاّ لیسعد أنسان
فمن قام باسم الدين يدعو مُفْرِقاً	فدعواه في أصل الديانة بُهتان
أنشقى بأمر الدين وهو سعادة	إذا فاتباع الدين يا قوم خُسران
ولكن جهل الجاهلين طحا بهم	إلى كل قول لم يؤيّده برهان
فهاؤوا بتمّاء الأباطيل كالذي	تخبّطه من شدة المسّ شيطان
مواطنكم يا قوم أمّ كريمة	تدرّ لكم منها مدى العمر ألبان

ففي حُضْنِهَا مَهْدٌ لَكُمْ وَمَبَاءٌ وفي قَلْبِهَا عَطْفٌ عَلَيْكُمْ وَتَحْنَانٌ
فَمَا بِالْكُمْ لَا تُحْسِنُونَ وَوَاجِبٌ عَلَى الْإِبْنِ لِلْأُمِّ الْكَرِيمَةِ أَحْسَانٌ

.. معروف الرصافي

الادراك والفهم

أَضْغَانٌ : جمع ضغن حقد

أَسٌ : أساس

تَخَاذُلٌ : ضعف

تَعَادَى : عادى بعضهم بعضاً become hostile to

قَطَانٌ : جمع قاطن المقيم بالمكان، المواطن

بِهْتَانٌ : باطل ، كذب

سَعَادَةٌ : happiness

طَحَا بِهِ : ذهب به

تَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ : مسته بخبل أو جنون

دَرٌ : سال ، تدفق

مِبَاعَةٌ : مسكن

هام: ذهب لا يدري أين يتوجه

تهاء : من التيه أي: الضلال يقال أرض تهاء تضل

الناس كثيرا

مدى العمر :غايته

معروف الرصافي (1875 - 1945)

شاعر العراق في عصره، من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) ، أصله من عشيرة الجبارة في كركوك ، ويقال أنها علوية النسب.

ولد ببغداد سنة ١٨٧٥ م أي ١٢٩٤ هـ، ونشأ بها في الرصافة، وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها.

وتتلمذ للأمام محمود شكري الألوسي رحمه الله في علوم العربية وغيرها مدة عشر سنوات، واشتغل بالتعليم، ونظم أروع قصائده، في الاجتماع والثورة على الظلم قبل الدستور العثماني.

ورحل بعد الدستور إلى الأستانة، فعين معلماً للغة العربية في المدرسة الملكية، وانتخب نائباً عن المنتفق في مجلس المبعوثان العثماني.

وانتقل بعد الحرب العالمية الأولى إلى دمشق سنة (١٩١٨) ، ورحل إلى القدس وعين مدرساً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس ، وأصدر جريدة الأمل اليومية سنة (١٩٢٣) فدامت أقل من ثلاثة أشهر ، وانتخب في مجلس النواب في بغداد.

زار مصر سنة (١٩٣٦) وبعدها قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد فكان من خطبائها، وتوفي ببيته في الأعظمية ببغداد سنة ١٩٤٥.

شيد له تمثال في الساحة المقابلة لجسر الأحرار عند التقاطع مع شارع الرشيد المشهور قرب سوق السراي والمدرسة المستنصرية الاثرية تمجيذا له. يتسم شعره بجودة كلماته وحسن انتقائه لها كتب نثرا وقال شعرا، له ديوان اسمه الرصافي.

الاستيعاب

١. على أي أس يبني البنيان؟
٢. كيف تكسب الأوطان العز؟
٣. "الاعتقاد لا يمنع الأخوة" ما تبرير الشاعر؟
٤. لم أنزل الله الإنجيل والقرآن؟
٥. "إذا عمت القوم ثلاثة أمور" - فما هي ؟
٦. -التفريق باسم الدين بهتان - لم؟
٧. الوطن أم كريمة - لم يقول الشاعر هكذا؟
٨. في حضنها مهد لكم - حضن من؟
٩. لا تحسنون واحبكم - من ولمن؟

صل بالتصريح ما يلائمها من الأبيات

- ١- ما أنزل الله القرآن والإنجيل إلا لسعادة الإنسان.
- ٢- يجب أن يرفع بنيان الوطن على أساس الأخوة
- ٣- التعاون بين المواطنين يثمر التطور والسلامة.
- ٤- إذا تركنا التخاذل نصل إلى العزة.
- ٥- العدوان باسم الدين جهل لا يدل عليه برهان ديني

تخصيص

- ١- أعد قائمة للمترادفات الواردة في "الخواطر"
- ٢- اكتب مقالة عن "الوطن"

لم تشتكى

كم تشتكى وتقول : إنك معدم والأرض ملكك والسما والأنجم
ولك الحقول وزهرها وأريجها ونسيمها والبلبل المترنم
والماء حولك فضة رقراقة والشمس فوقك عسجد يتضرّم
والنور يبني في السفوح وفي الدّرا دورا مزخرفة وحينما يهدم
فكأنه الفنّان يعرض عابثا آياته قدام من يتعلّم
فكأنه لصفائه وسنائه بحرّيعوم به الطيور الحوّم
هشّت لك الدّنيا فما لك واجما وتبسّمت فعلام لا تتبسّم
إن كنت مكتئبا لعزّ قد مضى أو كنت تشفق من حلول مصيبة
هيهات ي رجعه إليك تندّم هيهات يمنع أن يحلّ تجهم
أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم

-إيليا أبو ماضى

إيليا ضاهر أبو ماضى

شاعر عربي مسيحيّ لبناني يعتبر من أهم شعراء المهجر في أوائل القرن العشرين. نشأ في عائلة بسيطة الحال لذلك لم يستطع أن يدرس في

قريته سوى الدروس الابتدائية. وعندما اشتدّ الفقر في لبنان رحل إلى مصر بهدف التجارة. نشر أولى قصائده بمجلة "الزهور". اتجه أبو ماضى إلى نظم الشعر في الموضوعات الوطنيّة والسياسية. اضطر من مطاردة السلطات للهجرة إلى الولاية المتحدة. شارك في تأسيس الرابطة القلمية مع جبران وميخائيل نعيمة. من أعماله تذكّار الماضي وتبر وتراب والجداول والخمائل وديوان إيليا أبو ماضى. عاش أبو ماضى بين فترة 1890 و 1957 م.

الفهم والادراك

أريج : رائحة طيّبة

متروم : singing

رقراقة : متألّنة

عسجد : ذهب

تضرمّ : اضطر to burn

قدّام : أمام

عام يعوم : سبح عامت السفينة في الماء : سارت

سناء : ضياء

حوّم : من حام يحوم جمع حائم أى عطاش

تجهّم : استقبله بوجه عبوس to frown

شاخ : هرم

اشرح الأبيات

- (١) فكأنه الفنّان يعرض عابثاً آياته قدّام من يتعلّم
(٢) أو كنت تشفق من حلول مصيبة هيهات يمنع ان يحلّ تجهم
(٣) هشت لك الدنيا فما لك واجما وتبسّمت فعلام لا تتبسّم

*تنتهى آخر كلمة قصيدة "كم تشتكى" بالميم فتقال هذه قصيدة ميمية .
أنشد القصائد في هذا الكتب ويّين نوع القصيدة.

*الحياة في نظر أبي ماضي سانحة من سوانح الوجود، على الإنسان أن
ينظر إليها نظرة واقعية حافلة بالتفاؤل والاستمتاع.

يّن هذا التصريح في ضوء "كم تشتكى".

لا للحزن

صبي سأل صديقه الحزين:

ما هو سر الحزن لديك ؟

الحزين: هذا صديقي، أسرع مني، لو نتباري، قد يسبقني،

صبيبة أخرى تسأل الصديق الحزين:

قل لي سر الحزن لديك ؟

الحزين: هذا أختي، أشطر مني في الشطرنج، قد تهزميني.

صبي ثالث يسأل الصديق الحزين:

ما هو سبب الحزن لديك ؟

الحزين: هذا جاري أمهر مني، يحرز أهدافا تدهشني.

كورال الأصدقاء

عرفنا الآن سر الحزن

لكنك أفضّلنا في الفن

فارسم وانس لون الحزن

أرسم وانس لون الحزن

أشرف أبو زيد

ادراك المعنى

تباري : to compete

أشطر : أي أحسن مني دهاء

شطرنج : (لعبة) Chess

هزم: كسر to defeat

أحرز: to gain أحرز نصرا Win a victory

أمهر: من مهر أي صار ماهرا become skilled

كورال : song of a group (choral)

الاستيعاب

١- ماذا يسأل الصبي صديقه الحزين ؟

٢- ما هو جوابه ؟

٣- ما سبب حزن الثالث ؟

٤- ما هو السبيل إلى إزالة الحزن ؟

تخصيص

١- اكتب مذكرة حول هذا الشعر

٢- عالم الشعر الحر

٣- اقض شعرا حرا من نفسك

الوحدة الرابعة – السعادة

فن الكلام

إن الإنسان – كما يقولون – حيوان ناطق. وليس النطق أن يخرج الحروف ويصف الكلام، بل أن يعرف كيف يتكلم، ورب كلمة تدخل الجنة وكلمة تدخل النار، وكلمة أنجت من القتل وكلمة دفعت صاحبها إلى القتل. ورب صاحب حاجة عند وزير أو كبير عرف كيف يطلبها فقضيت له، وآخر طلبها فلم يصل إليها. وكثيرا ما كان يقصدني أرباب الحاجات يسألونني أن أكلم لهم من أعرف من الوزراء والكبراء، وأنا أكره أن أسأل في حاجة لي أو لغيري، فكنيت أعتذر إليهم، ولكني أفيدهم فائدة أكبر من وساطتي، هي أن ألقنهم الكلام الذي يقولونه للوزير أو للكبير، ولولا أن الوقت يضيق عن التمثيل لضربت لذلك أمثالا. وفي كتب الأدب العجائب في هذا الباب.

وهذا فن لا يتعلم تعلمًا، ولكن يوصل إليه بالقلب الذكي، وبأن تعرف خلق من تكلمه والطريق إلى نفسه. وكل نفس لها باب وإليها طريق؛ لم يخلق الله نفسا مغلقة لا باب لها، فهذا يدخل إليه من باب التعظيم، وهذا من باب العاطفة، وهذا من باب المنطق، وهذا من باب التهديد والتخويف، وهذا يزعجه التطويل ويحب الاختصار، وهذا يؤثر الشرح والبيان ... ولا بد لك قبل أن تكلم أحدا أن تعرف من أي باب من هذا الأبواب تدخل عليه. ولا أذهب بك بعيدا، بل أبقى معك في الدار.

قد يجيئك ولدك وهو عابس مبرطم، فيقول لك بلا سلام ولا كلام: أريد نصف ليرة. فتقول له: أما أخذت البارحة نصف ليرة، أكل يوم نصف ليرة؟ وتطرده، ويجيء الولد الآخر فيقبل يدك ويسلم عليك، ويقول لك: بابا، أنا أشكرك لأنك أعطيتني أمس نصف ليرة، ولكني أنفقتها وأنا أريد غيرها، ولكني مستح وسأقتصد ولن أنفقتها كلها مثل المرة الماضية. فتقول له: لماذا تستحي مني؟ هل يستحي أحد من أبيه؟ خذ هذه ليرة.

إنك لا تفضل ولدا على ولد ولا تبخل بنصف الليرة، ولكن الأول أساء الأدب فعاقبته بالحرمان، والثاني أحسن الأدب فأجبت له الطلب.

والمرأة الحكيمة التي تعرف خلق زوجها وتعرف كيف كلمه تصل إلى كل ما تريده منه، والمرأة الحمقاء تحرم نفسها من كل شيء. الأولى تعرف الوقت المناسب لعرض طلبها، فلا تجيء زوجها وهو غضبان أو متضايق، بل تنظر ساعة رضائه وانطلاق نفسه فتطلب منه. ولا يكفي الرضا منه، بل يجب أن يكون مع رضا النفس امتلاء اليد، فإذا كانت تعلم أن الزوج ليس لديه من المال ما يلي به الطلب لم يفذها حسن العرض ولا جمال القول.

وليست العبرة بألفاظ الكلام فقط، بل باللهجة التي يلقي بها هذا الكلام. والتحية إن ألقيت بلهجة جافة كانت شتيمة، والشتيمة إن ألقيت بلهجة حب كانت تحية، والولد الصغير يعرف هذا بالفطرة؛ إن قلت وأنت ضاحك: "أخ يا خبيث" سر وابتسم، وإن قلت وأنت عابس مهدد: "تعال يا آدمي يا منظوم"، خاف وهرب، وإن قلت لصديقك في الدار: "تفضل اقعد"، كانت مكرمة، وإن قالها رئيس المحكمة للمحامي في وسط دفاعه كانت

إهانة، مع أن الكلمة واحدة، وإن كتبت لم يكن بين حالها اختلاف، وما نقلها من حال إلى حال إلا اللهجة.

وخذ مثلاً أقرب، كلمة "صباح الخير". إن صباح الخير قد يكون معناها أي "لا أبالي بك ولا أحس غيابك ولا حضورك"، وذلك إن قلتها ووجهك خال من كل تعبير وصوتك خال من الحرارة، كأنك ردد جملة محفوظة. وقد يكون معناها أي أعطف عليك ولكني أراك دوني وأحس أي أرفع منك"، إن قلتها وأنت

باسم بسمه دبلوماسية، وقد أحنيت رأسك ربع معشار (سانتيمتر) انحناءة مصطنعة. وقد يكون معناها أي "صديقك المخلص لك"، إن قلتها بابتسامة صادقة وبلهجة طبيعية. وقد يكون معناها أي أحتقر وأزدريك" إن قلتها وأنت مصعر خدك زاو نظرك شامخ بأنفك، فإذا عوتب القائل قال: إنما قلت صباح الخير.

وقد يكون للكلمة أحيانا عكس معناها الذي يدل عليه لفظها، يفهم ذلك من قرائن القول وظروف الكلام. فإذا خرجت من العمل أنت وزميلك، فاصطحبتما في الطريق حتى بلغت دارك، تقول له: تفضل معنا. فيقول لك: في أمان الله. لأن "تفضل معنا" هنا معناها "فارقنا واذهب عنا"، بدليل أنه لو أخذها على حقيقتها وتفضل معك لضقت به وعجبت منه.

(على طنطاوي- من صور وخواطر)

معاني المفردات:-

ناطق : قادر على التكتّم

أنجى :خلص وأنقذ

دفع إلى : سلم إلى ، أرسل إلى to send to

أرباب الحاجات : ذوو الحاجات

اعتذر : to apologize, excuse oneself

وساطة: Mediation

تمثيل: ضرب المثال

ذكي : Smart :الهاتف الذكي Smart Phone

مغلق :ضد مفتوح

أزعج :to 63isturb

عابس :كالج Trowning وفي التنزيل عبس وتولى

مبرطم :انتفخ غضبا وغیضا

ليرة: Lira,Poundوحدة نقدية

البارحة :أمس Yesterday

متضايق :منزعج annoyed

انطلاق النفس: Happy mind

لهجة: Manner of speaking, tone

أخ يا خبيث : كلام عامي

آدمي يا منظوم : كلام عامي شامي معناها، صالح مستقيم مجاهد .

محامي : وكيل المحكمة

دبلوماسية: Diplomatic

مصطنعة: متكلفة Artificial

مصعر : صعر خده to turn away the face in disdain

شامخ : عال high

١. الاستيعاب

(١) ما هو النطق؟

(٢) "وهذا فن لا يتعلم تعلمًا" ماذا أراد المصنف هذا الكلام؟

(٣) ما هي أبواب النفس في رأي الكاتب ؟

(٤) ما الفرق بين المرأة الحكيمة والحمقاء؟

(٥) ما المراد باللهجة؟

(٦) متى تكون معنى "صباح الخير" لا أبالي بك؟

(٢) اذكر المعنى

(١) أخ يا خبيث

ب) تعال يا آدمي يا منظوم

ج) تفضل معنا

علي الطنطاوي

هو فقيه وأديب وقاض سوري. ويعد من كبار أعلام الدعوة الإسلامية والأدب العربي في القرن العشرين. كتب في كثير من الصحف العربية. عمل منذ شبابه في سلك التعليم الابتدائي والثانوي في سوريا والعراق ولبنان.

ولد ١٢ يونيو عام ١٩٠٩ وتوفي ١٨ حزيران عام ١٩٩٩ بجدة. ودفن في مقبرة مكة المكرمة. وله مؤلفات كثيرة منها أعلام التاريخ، ورجال من التاريخ، وفتاوى على الطنطاوي، وقصص من التاريخ، وقصص من الحياة، وصور وخواطر، والنص مأخوذ من هذا الأخير.

صناع السعادة

إبراهيم فقي

تروي الأسطورة الصينية أن شيخاً أراد أن يعرف الفرق بين السعداء والتعساء، فقصده أحد الحكماء ليسأله، وقال له: يا حكيم، هَلَّا أخبرني ما الفرق بين السعداء والتعساء؟

نظر إليه الحكيم بحنوّ ثم قاده إلى قصر كبير، فما إن نزلا إلى الجهو حتى شاهدا أناساً كثيراً تمتد أمامهم الموائد عامرة بأطيب الطعام، وكانت أجسادهم نحيلة، وتبدو على سيماهم علامات الجوع. رغم أن كلاً منهم يمسك بملعقة ضخمة طولها أربعة أمتار، لكنهم لا يستطيعون أن يأكلوا. فقال الشيخ للحكيم: لقد عرفت هؤلاء، إنهم التعساء.

ثم قاده الحكيم بعدها إلى قصر آخر، يشبه القصر الأول تماماً، وكانت موائده عامرة بأطيب الطعام، وكان الجالسون مبتهجين، تبدو عليهم علامات الصحة والقوة والنشاط، وكانت في يد كل منهم ملعقة ضخمة طولها أربعة أمتار أيضاً، فما إن رآهم الشيخ حتى صرخ قائلاً: هؤلاء هم السعداء، ولكني لم أفهم حتى الآن الفرق بين هؤلاء وأولئك؟

فهمس الحكيم في أذنيه قائلاً: السعداء يستخدمون نفس ملاعق التعساء، لكن لا يأكلوا بها، بل يُطعم بعضهم بعضاً. فال "أنا" هي سبب التعاسة....و"نحن" طريق السعادة.

كلنا نعيش هذه الحَيَاة غير أن كل واحد منا يحياها بطريقة مختلفة، ويتفاعل معها ويراها بشكل مختلف، وبيننا أناس استطاعوا أن يحيوها سعداء ليس لأنهم نالوا كل ما يريدون، بل لأنهم تعاملوا مع كل مافها بحكمة وفن ، فذاقوا حلاوتها وخرجوا من بوتقة ذواتهم إلى فضاء العطاء الرحب حين فكروا في الآخرين، في الآباء الدين يأنسون بهم، وشريك الحياة الذي يعايشونه، والأولاد الذين يربونهم، والأصدقاء والجيران الذين يتعاملون معهم، فلماذا لا نكون أنا وأنت من صناع اللحظات السعيدة لأنفسنا ولكل من حولنا؟ لماذا لا تتجاوز الأنا والذات لنفكر في (هو .. وهم.. ونحن).

فالتمرس على الاهتمام بالآخرين والتفكير فيهم، ومحاولة إدخال شيء من محامي السرور والسعادة والبهجة على قلوب أحبائنا مما يرضي ربنا، ويزين دنيانا، ويخرجنا من ظلام أنفسنا إلى أنوار العطاء الحب.

د. إبراهيم فقي

د. إبراهيم محمد السيد الفقي عاش بين فترة ١٩٥٠ اغسطس و ٢٠١٢ فبراير. وهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات إبراهيم الفقي العالمية التي تتألف من المركز الكندي للتنمية البشرية وغيرها. حصل على الكثير من الشهادات الدولية...

إدراك المعاني

أسطورة: Legend, Myth

السعداء : ضد التعباء

قاد : to lead

بهو: hall

موائد: جمع مائدة

عامرة ب : مليئة full of

أطيب : more delicious

نحيلة : become slender

سمات : جمع سمة أي علامة

ملعقة : Spoon

أمتار : جمع متر meter

تماما : بالتمام completely

مبتهج : فرحان happy

تفاعل: to interact

بوتقة : melting pot

عايش : to live with

تمرس :تعود be experienced

رحب :واسع

I- الاستيعاب

١. إلى أين قاد الحكيم الرجل ؟
٢. ماذا شاهد الرجل في البهو ؟
٣. كم طول الملعقة ؟
٤. كيف كانت أجساد التعساء نحيلة ؟
٥. ما الفرق بين السعداء والتعساء ؟
٦. ما هو سبب التعاسة والسعادة ؟
٧. ما الذي يخرجنا من الظلام إلى النور ؟

II. استعمل في الجمل

١. تمرس
٢. بهجة:
٣. عامرة -ب:
٤. شاط:
٥. الفرق:

III اذكر مفرد الكلمات الآتية

- (١) تعساء
- (٢) أطايب
- (٣) أناس

(٤) جيران

(٥) أنوار

١٧. اذكر جمع الكلمات الآتية

(١) جالس

(٢) حكيم

(٣) نفس

(٤) جسد

(٥) سعيد

٧. اذكر المضارع

تجاوز رضي

أخرج أراد عرف

١٨. اذكر الضد

سعداء حلاوة

نحيلة ضخمة

١٩. لخص: "صناع السعادة" في فقرة

.....

.....

فن الإلقاء

محمد عبد الرحمن العريفي

الإلقاء هو فن مخاطبة الجمهور والتأثير فيهم وقد عبرنا عنه بكلمة "فن" لأنه قابل للتطور ببذل الجهد، والممارسة الفعلية ليصبح مهارة و "مخاطبة الجمهور" تكون بكلمات المنطوقة و "التأثير فيهم" يكون بالعواطف والمشاعر والإحساسات الصادقة. وألف في ذلك يكون: بمصاحبة النظرات المعبرة والحركات الموضحة، والإيحاءات المؤثرة، والوسائل المساعدة.

قال الله سبحانه وتعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) (سورة الرحمن)

عن عبد الله عمر قال: قدم رجلان من المشرق، فخطبا، فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله إن من البيان لسحرا (البخاري).

ولما وفد وفد الحجاز على عمر بن عبد العزيز اشرب منهم غلام للكلام. فرأى عمر وراءه أشياخا شابت لحاهم، وهم ساكتون والغلام يتقدم. فقال: يا غلام... ليتكلم من هو أسن منك. فقال الغلام: يا أمير المؤمنين: إنما المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه، ولو أن الأمور بالسن لكان هنا

من هو أحق بمجلسك منك (يعني الخلافة) فقال عمر: صدقت، تكلم فتكلم الغلام، فأجاد، وأفاد...

ثم سأل عمر عن سن الغلام؟ فقليل: عشر سنين ،فاللسان يرفع من أخفض به السن، ولا يرفع السن من أعياء المقال.

خطبة واحدة وخطيبان

تجد أحيانا خطيبان يصور خطبة من كتاب معين، فيلقمها بنصها، ويصورها خطيب آخر، ويلقمها أيضا بنصها ومع ذلك؛ فالخطيب الأول يجذب الناس إليه بينما الثاني لا يعبا الجمهور له، ولا يقبلون عليه.

فقد اتحد المضمون، واختلف التأثير، والسبب الرئيس في ذلك طريقة الإلقاء، ومهارات الخطيب في التأثير على الجمهور.

خرجت أمنا عائشة رضي الله تعتمر، فنزلت في طريقها بجي من أحياء العرب، فسمعت رجلا يقول: أي أخ كان في الدنيا أنفع لأخيه.

قالوا: ما ندري

قال رجل: والله أنا أدري. موسى حين سأل لأخيه النبوة.

نعم، أعظم شفاعة عرفها التاريخ هي: شفاعة موسى عند ربه جل جلاله لأخيه هارون (ع) وما المؤهلات التي رفعت هارون المرتبة الأنبياء؟

إنها الفصاحة، والقدرة على البيان : قال :

وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (القصص : ٣٤).

ولما استجاب الله عز وجل لموسى (ع) وصار أخوه هارون (ع) نبيا، سأل ربه أن يهبه حسن الإلقاء وقوة التأثير أيضا.

"قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. وَاخْلُقْ عُنُقَدَةً مِّن لِّسَانِي. يَفْقَهُوا قَوْلِي" - (سورة طه ٢٥-٢٨)

فأتم الله عليه بهذه النعمة، فقال:-

(قال قد أوتيت سؤالك يا موسى) (طاه-٣٦).

(من تجربتي في ربع قرن للدكتور محمد

بن عبد الرحمن العريفي -مع تصرف).

معاني المفردات:-

مشاعر: جمع شعور-feeling

احساسات : جمع إحساسة affection، feeling

معبرة: voiced

موضحة: مبينة

إحياءات: من إحياء inspiration

مؤثرة: من أثر influence

وسائل: جمع وسيلة أداة، واسطة

اشرب: مد عنقه والمراد تقدم

لحا: جمع حية beard

انخفض: ضد رفع

أعيا: أعجز، تعب

عبأ: لم يعبأ به not to care of

مضمون: محتوى content

أحياء: جمع حي

مؤهلات: qualifications

فصاحة: eloquence, fluency

سؤلك: ما سألت

١. الاستيعاب

١) بين المعنى

(ا) اشرب منهم غلال للكلام

(ب) لا يرفع السن من أعياء المقال

(ج) لا يعبأ الجمهور له

(٢) بين السياق

(١) إنما المرء بأصغريه

(ب) والله أنا أدري

(ج) رب اشرح لي صدري.

(٣) أي أخ كان في الدنيا أنفع لأخيه ؟

(٤) ما مؤهلات هارون عليه والسلام التي رفعتة إلى مرتبة الأنبياء ؟

(٥) "هو أفصح مني لسانا" من قال ؟ لمن ؟

(٦) ما السبب الرئيسي في تأثير الخطيب ؟

(٧) كم سن الغلام الذي تكلم من وفد الحجاز ؟

(٨) ما هو الإلقاء ؟

(٩) لم عبر المصنف عن الإلقاء أنه فن ؟

II. املأ الخانات كما في المثال:

<u>الماضي</u>	<u>المضارع</u>	<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>النهي</u>
ألقى	يلقي	إلقاء	ألق	لا تلق
تكلم				
		ممارسة		

الخطبة (الإلقاء)

الإلقاء فن مخاطبة الجمهور والتأثير فيهم، وللخطبة ثلاثة عناصر المقدمة والعرض والخاتمة. وتكون المقدمة تمهيدا للموضوع وواضحة وجذابة وقصيرة. وجودة العرض تعتمد على وحدة الموضوع والترتيب والتسلسل والوضوح وقوة التدليل. وللحكاية وضرب الأمثال والتكرار واستعمال الجمل القصيرة والألفاظ الرنيئة دور كبير في إبراز فكرة الخطيب. وفي الخاتمة يجمع الخطيب أطراف الموضوع ويترك في السامعين صورة واضحة موجزة له.

أعد خطبة

خطبة الترحيب

خطبة الافتتاح

خطبة التهنئة

